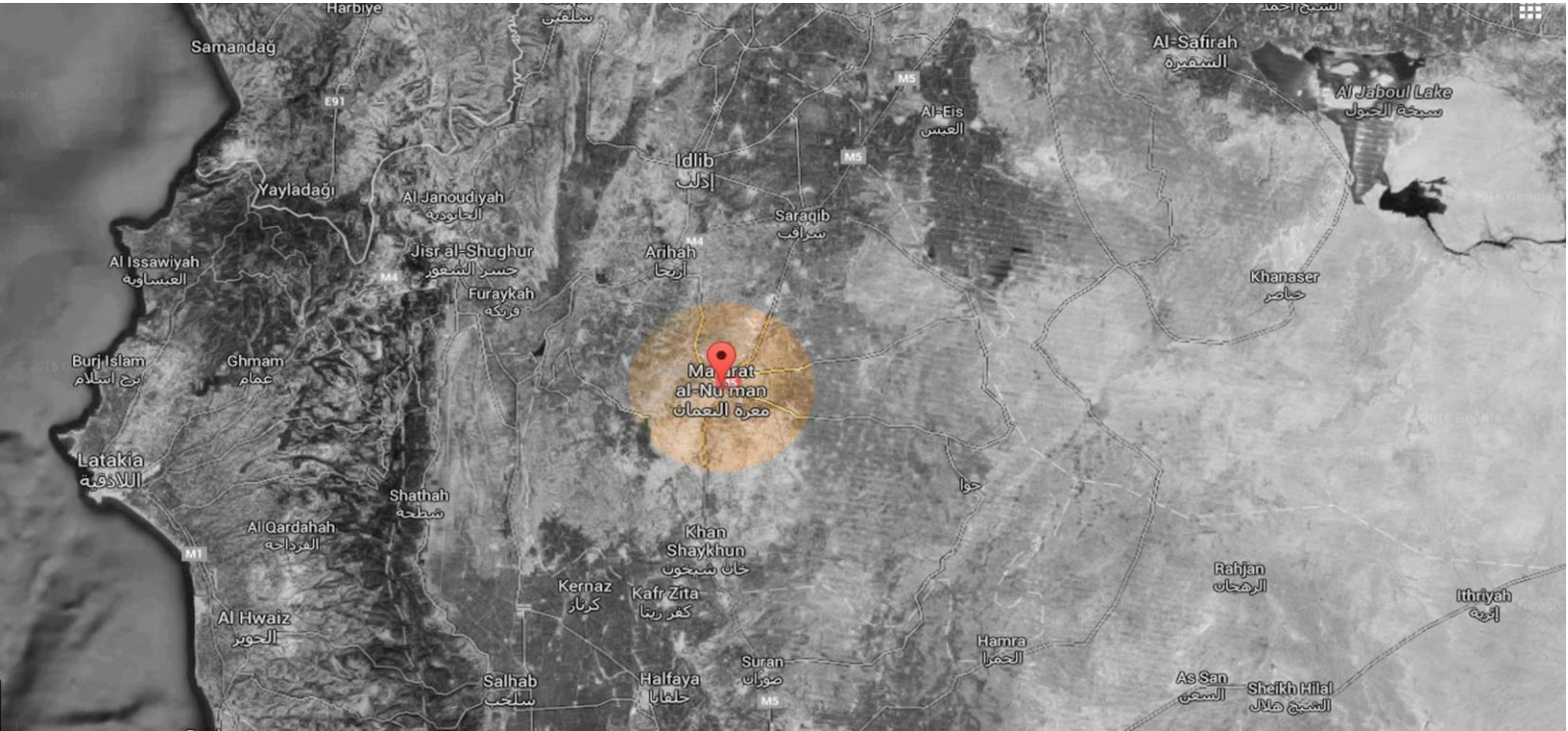


## "مبادرة حماية التراث" التابعة لمنظمة اليوم التالي

### مشروع المراقبين

### تل حزارين الأثري



تقع قرية حزارين إلى الجنوب الغربي من محافظة "إدلب" وتبعد عنها 60 كم وعن "المعرة" 17 كم، وتتوسط القرية على تل يشرف على الأراضي الزراعية من كافة الجوانب ويحد القرية أيضاً تل أثري توجد داخله مدينة أثرية لم يعرف عنها الكثير. اسمه المتعارف عليه تل "القناطر" ويعود تاريخه إلى العهد الآرامي، ومن ثم تراكت الحضارات فيه بحسب الحضارة السائدة في تلك الأيام،

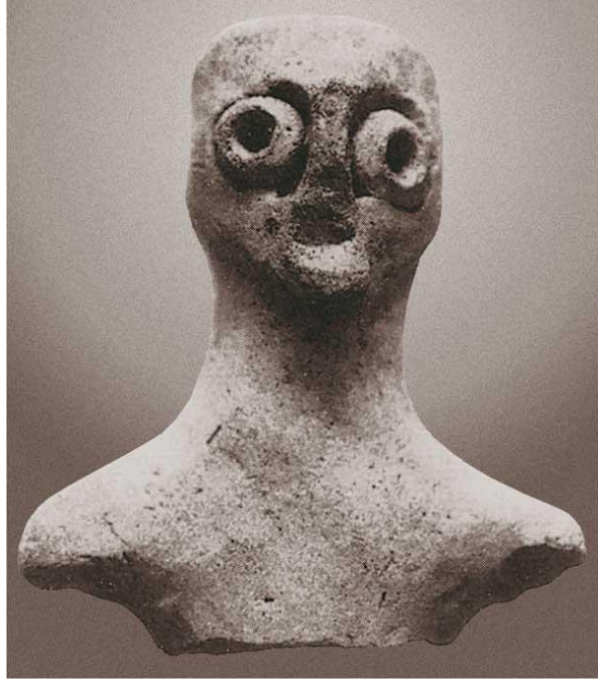


والدليل وجود الآثار البيزنطية في الطبقات العليا، والتل المتربعة عليه المدينة المدفونة هو من صنع الإنسان لأغراض أمنية، وخوفاً من مياه الأمطار لوجوده في منطقة منخفضة على ما يجاوره، وتغطية المدينة في التراب جاء بعد أن هجرها أهلها بفعل عوامل الجو والرياح التي تنقل الغبار والتراب، ولم ينقب فيه إلى الآن والأمل كبير بوجود مدينة أثرية مهمة في داخله تشبه آثار "ايبلا"، وقد زارته "ستفانيا ماتسوني" رئيسة البعثة الإيطالية العاملة في تل "أفس"، وقالت ليس للمدينة الموجودة فيه أهمية مثل "ايبلا" ولن يعرف الأمر حتى يماط اللثام.

وهناك أربع حضارات عاشت هنا ودليل ذلك اللقى الفخارية والتي تظهر مع بداية فصل الشتاء بفعل انجراف التربة وتعود لعدة حضارات، أيضاً بدأت تظهر ملامح جدرانه الداخلية على أطراف التل، ومنذ إعلانه تلا أثريا لم يزرع فيه أشجار مثمرة لحمايته من جذورها، مع أن الفلاحين يستخدمون أراضيهم الموجودة فيه ولكن بزراعة الحبوب مع عدم السماح لهم بتغيير ملامح الأرض، وكافة الأشجار الموجودة على سطحه الآن تعود لفترات زمنية قديمة.







وقد تعرض التل الأثري في السنوات الأخيرة للكثير من أعمال الحفر والتنقيب والتجريف أدت الى حدوث أضرار كبيرة وانجرافات ضخمة وإستخدمت الآليات الضخمة التركسات في عمليات التنقيب العشوائي كما إستخدمت الأجهزة الإلكترونية الكاشفة للمعادن عدا ذلك عمليات القصف الممنهج من راجمات الصواريخ التابعة للنظام. وقد استصلحت الأراضي الواقعة ضمن وجيبة التل عن طرق التجريف أيضا. بهدف زراعتها بالأشجار المثمرة. وبدئنا بالتوثيق من الزاوية الشمالية الشرقية يوجد فيها ستة حفر متراوحة الأبعاد.



حفرة رقم 1- (عبارة عن طريق ممتد من الغرب إلى الشرق )  
أبعادها: طول 52m - عرض 3.20m - إرتفاع 1.20m



حفرة رقم 2- أبعادها:  
طول: 2.2m - عرض: 1.60m - إرتفاع: 1.10m





حفرة رقم 3-

طول: 2m - عرض: 2.65m - ارتفاع: 1.10m



حفرة رقم 4

طول: 3.20m - عرض: 2.10m - ارتفاع: 1m





حفرة رقم 5

طول: 4.80m - عرض: 3.50m - ارتفاع: 1m



حفرة رقم 6

طول: 4.80m - عرض: 4.25m - ارتفاع: 80c.m





الجهة الشرقية: يوجد فيها حفر متفاوتة العمق وبعضها كبيرة



حفرة رقم 7

طول: 1.40m - عرض: 1m - ارتفاع: 80cm





حفرة رقم 8

طول: 5.20m - عرض: 3.25m - ارتفاع: 10.8m



حفرة رقم 9

طول: 3.40m - عرض: 3.30m - ارتفاع: 1.90m





حفرة رقم 10

طول: 5.5m - عرض: 4.10m - ارتفاع: 1.5m



حفرة رقم 11 عبارة عن خندق من الشمال إلى الجنوب

طول: 24m - عرض: 3.5m - ارتفاع: 4.5m





حفرة رقم 12

طول: 4m - عرض: 2.70m - ارتفاع: 4.5m



حفرة رقم 13

طول: 2.70m - عرض: 3.6m - ارتفاع: 4.5m





حفرة رقم 14

طول: 4.15m - عرض: 3.20m - ارتفاع: 3.80m



حفرة رقم 15

الطول 5.80m - العرض 3.5m - الارتفاع 4.20m





حفرة رقم 16

الطول 1.20m - العرض 1.5m - الارتفاع 90cm



الحفرة رقم 17

الطول 6m - العرض 4.5m - الارتفاع 2.8m



الحفرة رقم 18

الطول 3m - العرض 2m - الارتفاع 1m



الحفرة رقم 19

الطول 4.5m - العرض 2.5m - الارتفاع 1m





الحفرة رقم 20 عبارة عن سرداب  
الطول 4m - العرض 1m - الارتفاع 80 cm



الحفرة رقم 21  
الطول 5.10 m - العرض 1m - الارتفاع 1.15 m





الحفرة رقم 22

عبارة عن دائرة قطرها 2.40m - ارتفاع 2.20m



الحفرة رقم 23

دائرة قطرها 2.50m - ارتفاع 2.20m

ملاحظه يوجد طبقة فحم ظاهرة بشكل كبير







طبقة الفحم ظاهرة بشكل واضح في هذا المقطع.



حفرة رقم 24

طول 4 m - عرض 2m - ارتفاع 80cm



حفرة رقم 25

طول 2.10m - عرض 1.20m - ارتفاع 1.30m





أعداد التقرير:

م. عبد الرحمن اليحيى (مركز التراث السوري)

محمد البطال – فراس اليحيى

آ. خالد حياتله

منسق مشروع المراقبين

د. عمرو العظم

